

أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية: دراسة ميدانية
على تجمع عسير الصحي

إعداد الطالب/ محمد سعد محمد زهره

221002525

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٦

فهرس المحتونات:

المحتوى

المستخلص

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة الدراسة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 أهمية الدراسة

1.3.1 الأهمية العلمية

1.3.2 الأهمية التطبيقية

1.4 أهداف الدراسة

1.4.1 الهدف الرئيس

1.4.2 الأهداف الفرعية

1.5 تساؤلات الدراسة

1.6 فروض الدراسة

1.7 النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

2.1 مقدمة

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 الدراسات العربية

2.2.2 الدراسات الأجنبية

2.2.3 التعقيب على الدراسات السابقة

المحتوى

2.3 الإطار النظري للدراسة

2.3.1 مفهوم الجاهزية التنظيمية

2.3.2 التحول الصحي

2.3.3 جودة الخدمات الصحية

2.3.4 العلاقة بين متغيرات الدراسة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1 مقدمة

3.2 منهج الدراسة

3.3 تصميم الدراسة

3.4 مجتمع الدراسة

3.5 عينة الدراسة

3.6 أداة الدراسة

3.7 صدق وثبات الأداة

3.8 إجراءات جمع البيانات

3.9 أساليب التحليل الإحصائي

3.10 حدود الدراسة

الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

4.1 مقدمة

4.2 تحليل البيانات

4.3 اختبار الفروض

المحتوى

4.4 مناقشة النتائج

4.5 الاستنتاجات

4.6 التوصيات

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

الملاحق

الملحق (أ): الاستبانة

قائمة الجداول :

<u>رقم الجدول</u>	<u>عنوان الجدول</u>
<u>جدول (2-1)</u>	<u>ملخص الدراسات العربية السابقة</u>
<u>جدول (2-2)</u>	<u>ملخص الدراسات الأجنبية السابقة</u>
<u>جدول (2-3)</u>	<u>المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية</u>
<u>جدول (2-4)</u>	<u>أبعاد جاهزية المنظمات الصحية</u>
<u>جدول (2-5)</u>	<u>أبعاد نجاح تطبيق التحول الصحي</u>
<u>جدول (2-6)</u>	<u>أبعاد جودة الخدمات الصحية</u>
<u>جدول (3-1)</u>	<u>متغيرات الدراسة وأبعادها ومصادر القياس</u>
<u>جدول (3-2)</u>	<u>توزيع مجتمع الدراسة</u>
<u>جدول (3-3)</u>	<u>توزيع أفراد العينة</u>
<u>جدول (3-4)</u>	<u>الخصائص الديموغرافية للمشاركين</u>
<u>جدول (3-5)</u>	<u>توزيع فقرات الاستبانة على محاور الدراسة</u>
<u>جدول (3-6)</u>	<u>مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة</u>
<u>جدول (3-7)</u>	<u>تفسير المتوسطات الحسابية</u>
<u>جدول (3-8)</u>	<u>نتائج صدق المحكمين</u>
<u>جدول (3-9)</u>	<u>نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات الاستبانة</u>
<u>جدول (4-1)</u>	<u>التوزيع الديموغرافي لعينة الدراسة</u>
<u>جدول (4-2)</u>	<u>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور جاهزية المنظمات الصحية</u>
<u>جدول (4-3)</u>	<u>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور نجاح تطبيق التحول الصحي</u>
<u>جدول (4-4)</u>	<u>المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور جودة الخدمات الصحية</u>
<u>جدول (4-5)</u>	<u>نتائج اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة</u>

<u>رقم الجدول</u>	<u>عنوان الجدول</u>
<u>جدول (4-6)</u>	<u>نتائج تحليل الانحدار لاختبار الفرضية الرئيسة</u>
<u>جدول (4-7)</u>	<u>نتائج اختبار الفرضيات الفرعية</u>
<u>جدول (4-8)</u>	<u>ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة</u>

فهرس الأشكال:

<u>رقم الشكل</u>	<u>عنوان الشكل</u>
<u>شكل (1-1)</u>	<u>النموذج المفاهيمي للدراسة المقترح</u>
<u>شكل (1-2)</u>	<u>العلاقة بين متغيرات الدراسة</u>
<u>شكل (1-3)</u>	<u>الإطار العام للدراسة</u>
<u>شكل (2-1)</u>	<u>نموذج جاهزية المنظمات الصحية</u>
<u>شكل (2-2)</u>	<u>مراحل تطبيق التحول الصحي في المملكة العربية السعودية</u>
<u>شكل (2-3)</u>	<u>الهيكل التنظيمي للتجمعات الصحية في المملكة العربية السعودية</u>
<u>شكل (2-4)</u>	<u>أبعاد جودة الخدمات الصحية وفق النموذج النظري للدراسة</u>
<u>شكل (2-5)</u>	<u>الإطار النظري للدراسة</u>
<u>شكل (3-1)</u>	<u>خطوات تنفيذ الدراسة</u>
<u>شكل (3-2)</u>	<u>إجراءات جمع البيانات وتحليلها</u>
<u>شكل (4-1)</u>	<u>التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الجنس</u>
<u>شكل (4-2)</u>	<u>التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب الفئة العمرية</u>
<u>شكل (4-3)</u>	<u>التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب المؤهل العلمي</u>
<u>شكل (4-4)</u>	<u>التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة</u>
<u>شكل (4-5)</u>	<u>نتائج المتوسطات الحسابية لمحور جاهزية المنظمات الصحية</u>
<u>شكل (4-6)</u>	<u>نتائج المتوسطات الحسابية لمحور نجاح تطبيق التحول الصحي</u>
<u>شكل (4-7)</u>	<u>نتائج المتوسطات الحسابية لمحور جودة الخدمات الصحية</u>
<u>شكل (4-8)</u>	<u>النموذج النهائي للعلاقات بين متغيرات الدراسة</u>

المستخلص : Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية، من خلال دراسة ميدانية تُجرى على تجمع عسير الصحي، وذلك في ظل التحولات الإستراتيجية التي يشهدها القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج تحول القطاع الصحي. وتنطلق الدراسة من أهمية جاهزية المنظمات الصحية بوصفها أحد العوامل الرئيسة التي تسهم في نجاح تنفيذ مبادرات التحول الصحي، وتعزيز قدرة المؤسسات الصحية على التكيف مع التغيرات التنظيمية والتشغيلية، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين.

وتسعى الدراسة إلى قياس مستوى جاهزية المنظمات الصحية، وتحليل أثرها في نجاح تطبيق التحول الصحي، ودراسة انعكاس ذلك على تحسين جودة الخدمات الصحية داخل تجمع عسير الصحي، من خلال بناء نموذج بحثي يوضح العلاقات بين متغيرات الدراسة. ويُتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم إطار علمي يدعم متخذي القرار في تعزيز جاهزية المنظمات الصحية، وتحسين فاعلية برامج التحول الصحي، ورفع مستوى جودة الخدمات الصحية بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية.

وتعتمد الدراسة على المنهج الكمي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث سيتم جمع البيانات الأولية من خلال استبانة تُطوّر بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، وتُوزع على عينة من القيادات والعاملين في تجمع عسير الصحي. كما سيتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، مثل الإحصاءات الوصفية، ومعامل الثبات (Cronbach's Alpha)، وتحليل الارتباط، وتحليل الانحدار، واختبار الفرضيات، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

وتتمثل القيمة العلمية للدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بجاهزية المنظمات الصحية والتحول الصحي وجودة الخدمات الصحية، من خلال تقديم نموذج يفسر طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات في البيئة الصحية السعودية. كما تكمن أهميتها التطبيقية في تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في رفع جاهزية المنظمات الصحية، وتعزيز نجاح تطبيق برامج التحول الصحي، وتحسين جودة الخدمات الصحية، بما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

الفصل الأول

المقدمة:

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 مقدمة الدراسة

يشهد القطاع الصحي العالمي في الوقت الراهن تحولات متسارعة فرضتها مجموعة من المتغيرات الاقتصادية، والاجتماعية، والتكنولوجية، والديموغرافية، إلى جانب التحديات الصحية المتزايدة الناتجة عن انتشار الأمراض المزمنة، والأوبئة، وارتفاع الطلب على الخدمات الصحية، وتزايد توقعات المستفيدين بشأن جودة الرعاية الصحية وكفاءتها. وقد دفعت هذه المتغيرات العديد من الدول إلى إعادة النظر في أنظمتها الصحية، وتبني برامج إصلاح شاملة تهدف إلى تحسين كفاءة الأداء، وتعزيز استدامة الخدمات الصحية، ورفع جودة الرعاية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمالية والتقنية. وفي هذا السياق، أصبح التحول الصحي أحد أبرز التوجهات الإستراتيجية التي تعتمد عليها الحكومات لتطوير أنظمتها الصحية بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، ويضمن تقديم خدمات صحية أكثر تكاملاً وفعالية واستدامة.

ويُعرف التحول الصحي بأنه عملية تطوير شاملة تتضمن إعادة تصميم السياسات والأنظمة والهياكل التنظيمية والنماذج التشغيلية والخدمات الصحية، بما يسهم في تحسين النتائج الصحية للمجتمع، ورفع كفاءة المؤسسات الصحية، وتعزيز تجربة المستفيد، وتحقيق الاستدامة المالية والتشغيلية. ولا يقتصر التحول الصحي على إدخال التقنيات الحديثة أو تحديث البنية التحتية، بل يشمل إحداث تغيير مؤسسي متكامل في الثقافة التنظيمية، وآليات القيادة، والحوكمة، وإدارة الموارد، والتحول الرقمي، بما يمكن المؤسسات الصحية من الاستجابة للتغيرات المستقبلية وتحقيق أهدافها الإستراتيجية بكفاءة عالية.

وفي المملكة العربية السعودية، يمثل برنامج تحول القطاع الصحي أحد أهم برامج تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث يستهدف بناء نظام صحي متكامل يركز على الوقاية قبل العلاج، ويضع المستفيد في محور تقديم الخدمة، ويعزز جودة الرعاية الصحية، ويحقق العدالة في الوصول إلى الخدمات الصحية، ويرفع كفاءة الإنفاق، ويزيد من مساهمة القطاع الخاص في تقديم الخدمات الصحية. وقد شمل البرنامج تنفيذ عدد من المبادرات الإستراتيجية، من أبرزها إنشاء التجمعات الصحية، وتطبيق النموذج التشغيلي الحديث، وتعزيز التحول الرقمي، وتطوير الحوكمة المؤسسية، وتحسين جودة الخدمات الصحية، بما يواكب أفضل التجارب الدولية في إدارة الأنظمة الصحية.

وتُعد التجمعات الصحية أحد أهم مخرجات برنامج التحول الصحي، إذ أنشئت بهدف توحيد إدارة المنشآت الصحية داخل نطاق جغرافي محدد، وتحقيق التكامل بين مستويات الرعاية الصحية المختلفة، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتحسين جودة الخدمات الصحية، وتعزيز تجربة المستفيد. ويأتي تجمع عسير الصحي ضمن أوائل التجمعات الصحية التي شرعت في تنفيذ برامج التحول الصحي، حيث شهد تطبيق العديد من المبادرات التطويرية المرتبطة

بإعادة هيكلة الخدمات، وتطوير البنية الرقمية، وتحسين مؤشرات الأداء، وتعزيز التكامل بين المنشآت الصحية، بما ينسجم مع مستهدفات شركة الصحة القابضة ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ورغم الجهود الكبيرة التي بُذلت في تنفيذ برامج التحول الصحي، تشير الأدبيات الحديثة إلى أن نجاح هذه البرامج لا يعتمد فقط على توفر الموارد المالية أو التقنية، وإنما يرتبط بدرجة كبيرة بجاهزية المنظمة الصحية للتغيير. ويُقصد بجاهزية المنظمات الصحية مدى استعدادها المؤسسي والبشري والتنظيمي والتقني لتطبيق التغيير وتحقيق أهدافه، من خلال وجود قيادة داعمة، وثقافة تنظيمية محفزة، وبنية تقنية مناسبة، وموارد بشرية مؤهلة، وأنظمة حوكمة فعالة، وآليات اتصال واضحة، وقدرة تنظيمية على إدارة التغيير والتعامل مع التحديات المصاحبة له. وتؤكد العديد من الدراسات أن انخفاض مستوى الجاهزية التنظيمية يُعد من أبرز أسباب تعثر برامج التحول المؤسسي، حتى في ظل توافر الموارد والإمكانات.

ومن جهة أخرى، تُعد جودة الخدمات الصحية أحد أهم مؤشرات نجاح الأنظمة الصحية الحديثة، حيث ترتبط بقدرة المؤسسات الصحية على تقديم خدمات آمنة، وفعالة، وفي الوقت المناسب، تركّز على احتياجات المستفيد، وتحقق أعلى مستويات الرضا، مع الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. كما أصبحت جودة الخدمات الصحية معياراً رئيساً لتقييم نجاح برامج الإصلاح الصحي، لما لها من أثر مباشر في تحسين النتائج الصحية، وزيادة ثقة المجتمع في المؤسسات الصحية، وتعزيز الاستدامة المؤسسية.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع التحول الصحي في المملكة العربية السعودية، فإن مراجعة الأدبيات العلمية تشير إلى أن معظم الدراسات السابقة تناولت التحول الصحي أو جودة الخدمات الصحية بصورة منفصلة، أو ركزت على جوانب محددة مثل التحول الرقمي أو الحوكمة أو رضا المستفيدين، بينما لا تزال الدراسات التي تناولت أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وانعكاس ذلك على جودة الخدمات الصحية داخل التجمعات الصحية السعودية محدودة، ولا سيما في بيئة تجمع عسير الصحي. كما أن عدداً من الدراسات أوصى بإجراء بحوث ميدانية تفسر العلاقة بين الجاهزية التنظيمية ونجاح تطبيق برامج التحول الصحي في ضوء الخصوصية التنظيمية للتجمعات الصحية، الأمر الذي يبرز وجود فجوة معرفية تستدعي إجراء دراسة علمية متخصصة في هذا المجال.

وانطلاقاً من ذلك، تأتي هذه الدراسة لتتناول أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية من خلال دراسة ميدانية على تجمع عسير الصحي، بهدف تحليل مستوى الجاهزية التنظيمية، وقياس أثرها في نجاح تطبيق التحول الصحي، ودراسة انعكاس ذلك على جودة الخدمات الصحية. كما تسعى الدراسة إلى بناء نموذج علمي يوضح طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، بما يساهم في دعم المعرفة العلمية في مجال الإدارة الصحية، ويزود متخذي القرار بنتائج وتوصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تعزيز جاهزية المنظمات الصحية، ورفع كفاءة تنفيذ برامج التحول الصحي، وتحسين جودة الخدمات الصحية بما ينسجم مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وتستند هذه الدراسة إلى منهج علمي يجمع بين الأساس النظري والتطبيق الميداني، من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، ثم اختبار العلاقات بينها باستخدام أدوات وأساليب تحليل

إحصائي مناسبة. ومن المتوقع أن تسهم نتائجها في تقديم إضافة علمية وعملية في مجال الإدارة الصحية، من خلال توضيح الدور الذي تؤديه جاهزية المنظمات الصحية في إنجاح التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية داخل التجمعات الصحية السعودية، بما يدعم جهود التطوير المستمر ويعزز كفاءة القطاع الصحي في المملكة.

-مشكلة الدراسة.

يشهد القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية تحولاً إستراتيجياً غير مسبوق ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، حيث يهدف برنامج تحول القطاع الصحي إلى بناء نظام صحي أكثر كفاءة واستدامة، يركز على تحسين جودة الخدمات الصحية، وتعزيز تجربة المستفيد، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتحقيق التكامل بين مختلف مستويات الرعاية الصحية. ولتحقيق هذه المستهدفات، تبنت المملكة مجموعة من المبادرات التنظيمية والتشغيلية، من أبرزها إنشاء التجمعات الصحية، وتطبيق النموذج التشغيلي الحديث، وتعزيز الحوكمة المؤسسية، وتوسيع نطاق التحول الرقمي، وتطوير نماذج تقديم الرعاية الصحية.

ورغم التقدم الملحوظ في تنفيذ هذه المبادرات، فإن نجاح برامج التحول الصحي لا يعتمد فقط على توفر الأنظمة أو الموارد المالية والتقنية، بل يرتبط بدرجة كبيرة بمدى جاهزية المنظمات الصحية لتطبيق التغيير المؤسسي واستدامته. وتشير الأدبيات في الإدارة الصحية وإدارة التغيير إلى أن جاهزية المنظمة تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح مشروعات التحول، لما تتضمنه من أبعاد تتعلق بالقيادة، والثقافة التنظيمية، والموارد البشرية، والبنية التقنية، والحوكمة، والاتصال المؤسسي، والاستعداد لتبني التغيير. وفي المقابل، فإن انخفاض مستوى الجاهزية التنظيمية قد يؤدي إلى مقاومة التغيير، وضعف الالتزام المؤسسي، وتأخر تنفيذ المبادرات، وعدم تحقيق النتائج المستهدفة.

وتواجه المنظمات الصحية، وخاصة خلال مراحل التحول المؤسسي، تحديات متعددة تتمثل في اختلاف مستويات الجاهزية بين المنشآت، وتفاوت القدرات القيادية والإدارية، وصعوبة إدارة التغيير في بيئات عمل معقدة، إضافة إلى الحاجة المستمرة إلى تطوير الكفاءات البشرية وتحسين التكامل بين الأنظمة والإجراءات. وقد تؤثر هذه التحديات بصورة مباشرة في نجاح تطبيق برامج التحول الصحي، ومن ثم في مستوى جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع التحول الصحي في المملكة العربية السعودية، فإن مراجعة الأدبيات العلمية تشير إلى أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تقييم برامج التحول الصحي، أو دراسة جودة الخدمات الصحية، أو تحليل أثر التحول الرقمي والحوكمة بصورة منفصلة، في حين لم تتناول بصورة متكاملة العلاقة بين جاهزية المنظمات الصحية ونجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية، خصوصاً في بيئة التجمعات الصحية السعودية. كما أن الدراسات التطبيقية التي تناولت تجمع عسير الصحي ما تزال محدودة، الأمر الذي يبرز وجود فجوة معرفية تستدعي إجراء دراسة علمية متخصصة في هذا المجال.

وتنبع مشكلة الدراسة أيضاً من الحاجة إلى توفير أدلة علمية تساعد متخذي القرار في التجمعات الصحية على تحديد مستوى الجاهزية التنظيمية، وفهم مدى تأثيرها في نجاح تنفيذ برامج التحول الصحي، وانعكاس ذلك على جودة الخدمات الصحية، بما يساهم في تطوير السياسات والإجراءات الداعمة للتحول المؤسسي، وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح طبيعة العلاقة بين جاهزية المنظمات الصحية ونجاح تطبيق التحول الصحي وأثر ذلك في تحسين جودة الخدمات الصحية داخل تجمع عسير الصحي، الأمر الذي يستدعي دراسة هذه العلاقة بصورة علمية، وتحليل أبعادها المختلفة، والخروج بنتائج يمكن الاستفادة منها في دعم برامج التحول الصحي وتعزيز جودة الخدمات الصحية.

-أهمية الدراسة.

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، الذي يتناول أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية، في ظل التحولات الإستراتيجية التي يشهدها القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. ويُعد نجاح برامج التحول الصحي من الركائز الأساسية لتطوير القطاع الصحي، الأمر الذي يجعل دراسة العوامل المؤثرة في نجاح هذا التحول، وفي مقدمتها جاهزية المنظمات الصحية، ذات أهمية علمية وعملية كبيرة. كما تأتي هذه الدراسة استجابة للحاجة المتزايدة إلى توفير أدلة علمية تدعم متخذي القرار في تطوير السياسات والإجراءات التي تعزز جاهزية المؤسسات الصحية وتمكنها من تنفيذ برامج التحول الصحي بكفاءة وفعالية.

وتتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

1.3.1 الأهمية العلمية

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في أنها تسهم في إثراء الأدبيات العلمية في مجال الإدارة الصحية من خلال دراسة العلاقة بين جاهزية المنظمات الصحية ونجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية، وهي من الموضوعات الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد في ظل التغيرات التي يشهدها القطاع الصحي على المستويين المحلي والدولي. كما تقدم الدراسة إطاراً علمياً يربط بين ثلاثة متغيرات رئيسة تتمثل في جاهزية المنظمات الصحية، ونجاح تطبيق التحول الصحي، وجودة الخدمات الصحية، بما يسهم في تفسير طبيعة العلاقة بينها بصورة أكثر شمولاً من الدراسات التي تناولت كل متغير بصورة منفصلة.

وتسعى الدراسة كذلك إلى سد فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي داخل التجمعات الصحية السعودية، وبخاصة في تجمع عسير الصحي، الأمر الذي يجعل نتائجها إضافة علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير المعرفة المتعلقة بإدارة التغيير، والجاهزية التنظيمية، والتحول الصحي، وجودة الخدمات الصحية. كما يُتوقع أن تمثل الدراسة مرجعاً علمياً يمكن أن تستفيد منه الدراسات المستقبلية في مجالات الإدارة الصحية، وإدارة الخدمات الصحية، والسياسات الصحية، وإدارة التغيير المؤسسي.

1.3.2 الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في دعم القيادات الصحية ومتخذي القرار في تجمع عسير الصحي، وفي التجمعات الصحية الأخرى، من خلال تحديد مستوى جاهزية المنظمات الصحية والعوامل التي تؤثر في نجاح تطبيق التحول الصحي، بما يساعد على وضع خطط تطويرية تستند إلى نتائج علمية. كما تسهم الدراسة في تقديم مؤشرات عملية تساعد الإدارات التنفيذية على تعزيز الجاهزية التنظيمية، وتحسين إدارة التغيير، ورفع كفاءة تنفيذ مبادرات التحول الصحي، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين. ومن المتوقع أن تساعد نتائج الدراسة في تطوير السياسات والإجراءات المرتبطة بإدارة التحول الصحي، ودعم برامج بناء القدرات، وتعزيز الثقافة التنظيمية الداعمة للتغيير، وتحسين التكامل بين الجوانب التنظيمية والإدارية

والتقنية داخل المنظمات الصحية. كما يمكن الاستفادة من نتائجها في تصميم برامج تدريبية تستهدف رفع جاهزية القيادات والعاملين، وتطوير أدوات لقياس الجاهزية التنظيمية بصورة دورية، بما يسهم في تحسين الأداء المؤسسي ورفع جودة الخدمات الصحية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

-أهداف الدراسة.

تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي، وذلك من خلال تحليل العلاقات بين متغيرات الدراسة، وتقديم نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في دعم متخذي القرار وتعزيز نجاح برامج التحول الصحي داخل التجمعات الصحية في المملكة العربية السعودية.

1.4.1 الهدف العام

التعرف على أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية: دراسة ميدانية على تجمع عسير الصحي.

1.4.2 الأهداف الفرعية

ولتحقيق الهدف العام، تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. قياس مستوى جاهزية المنظمات الصحية في تجمع عسير الصحي من وجهة نظر العاملين .
٢. تقييم مستوى نجاح تطبيق التحول الصحي في تجمع عسير الصحي .
٣. قياس مستوى جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي .
٤. تحليل أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي .
٥. تحليل أثر نجاح تطبيق التحول الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية .
٦. دراسة الدور الوسيط لنجاح تطبيق التحول الصحي في العلاقة بين جاهزية المنظمات الصحية وجودة الخدمات الصحية .
٧. التعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة تجاه متغيرات الدراسة وفقاً للخصائص الديموغرافية (المؤهل العلمي، المسعى الوظيفي، سنوات الخبرة، وجهة العمل) .
٨. تقديم توصيات عملية تساهم في تعزيز جاهزية المنظمات الصحية، ودعم نجاح برامج التحول الصحي، وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

-تساؤلات الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من التساؤل الرئيس الآتي:

ما أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل الرئيس، تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما مستوى جاهزية المنظمات الصحية في تجمع عسير الصحي من وجهة نظر العاملين؟
٢. ما مستوى نجاح تطبيق التحول الصحي في تجمع عسير الصحي؟
٣. ما مستوى جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي؟
٤. ما أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي في تجمع عسير الصحي؟
٥. ما أثر نجاح تطبيق التحول الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي؟
٦. هل يتوسط نجاح تطبيق التحول الصحي العلاقة بين جاهزية المنظمات الصحية وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي؟
٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول جاهزية المنظمات الصحية ونجاح تطبيق التحول الصحي وجودة الخدمات الصحية تُعزى إلى المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، وجهة العمل)؟
٨. ما أبرز التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز جاهزية المنظمات الصحية بما يدعم نجاح تطبيق التحول الصحي ويسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي؟

-فروض الدراسة

استنادًا إلى مشكلة الدراسة وأهدافها والإطار النظري، تفترض الدراسة وجود علاقة بين جاهزية المنظمات الصحية ونجاح تطبيق التحول الصحي وجودة الخدمات الصحية، ويمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

الفرضية الرئيسية

يوجد أثر لجاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي.

الفرضيات الفرعية

١. يوجد أثر لجاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي في تجمع عسير الصحي .
٢. يوجد أثر لنجاح تطبيق التحول الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي .
٣. يوجد أثر لجاهزية المنظمات الصحية في تحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي .
٤. يتوسط نجاح تطبيق التحول الصحي العلاقة بين جاهزية المنظمات الصحية وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي .
٥. توجد فروق في استجابات أفراد الدراسة حول جاهزية المنظمات الصحية ونجاح تطبيق التحول الصحي وجودة الخدمات الصحية تعزى إلى الخصائص الشخصية والوظيفية للمشاركين في الدراسة .

تستند هذه الدراسة إلى إطار نظري يجمع بين نظرية الجاهزية التنظيمية للتغيير (Organizational Readiness for Change Theory) ونموذج جون كوتر لإدارة التغيير (Kotter's Change Theory) ، وذلك لملاءمتهما لموضوع الدراسة وأهدافها، وقدرتهما على تفسير العلاقة بين جاهزية المنظمات الصحية ونجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية.

تُعد نظرية الجاهزية التنظيمية للتغيير، التي قدمها (Weiner 2009)، من أكثر النظريات استخدامًا في الدراسات التي تناولت التغيير التنظيمي في المؤسسات الصحية. وتنطلق هذه النظرية من أن نجاح أي عملية تغيير يعتمد على مستوى جاهزية المنظمة، والذي يتحدد من خلال قناعة العاملين بأهمية التغيير، ومدى التزامهم بتنفيذه، وقدرتهم على توفير الموارد والإمكانات اللازمة لإنجاحه. كما تؤكد النظرية أن ارتفاع مستوى الجاهزية التنظيمية يسهم في تقليل مقاومة التغيير، وتعزيز التعاون بين العاملين، وزيادة فرص نجاح المبادرات الإستراتيجية.

أما نموذج جون كوتر لإدارة التغيير فيُعد من أكثر النماذج تطبيقًا في إدارة التحولات المؤسسية، حيث يوضح أن نجاح التغيير يتطلب اتباع خطوات مترابطة تبدأ بتهيئة المنظمة للتغيير، وبناء رؤية واضحة، وتعزيز التواصل، وتمكين العاملين، وتحقيق إنجازات قصيرة المدى، ثم ترسيخ التغيير في الثقافة التنظيمية لضمان استدامته. ويؤكد هذا النموذج أن نجاح التحول المؤسسي لا يتحقق بمجرد إصدار القرارات، بل يتطلب قيادة فعالة، ومشاركة العاملين، وإدارة منهجية لمراحل التغيير.

وتوظف الدراسة الحالية هاتين النظريتين لبناء نموذجها البحثي؛ إذ تُفسر نظرية الجاهزية التنظيمية مدى استعداد المنظمات الصحية لتطبيق التحول الصحي، بينما يوضح نموذج كوتر الكيفية التي يمكن من خلالها إدارة هذا التحول بصورة فعالة وصولاً إلى تحقيق النتائج المستهدفة. وانطلاقاً من ذلك، تفترض الدراسة أن ارتفاع مستوى جاهزية المنظمات الصحية يسهم في تعزيز نجاح تطبيق التحول الصحي، وأن نجاح تطبيق التحول الصحي ينعكس إيجاباً على تحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي.

ويُعد الجمع بين هذين المنظورين النظريين مناسباً لطبيعة الدراسة الحالية، لأنه يربط بين الاستعداد للتغيير من جهة، وإدارة تنفيذ التغيير من جهة أخرى، مما يوفر أساساً علمياً متكاملًا لتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة، ويساعد في بناء الفرضيات وتفسير النتائج في ضوء الأدبيات الحديثة في الإدارة الصحية وإدارة التغيير.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

-مقدمة

تُعد الدراسات السابقة أحد المرتكزات الأساسية في البحوث العلمية، إذ تسهم في بناء الأساس النظري للدراسة، وتساعد الباحث على فهم التطورات العلمية المرتبطة بموضوع البحث، وتحديد الفجوات البحثية التي لم تتناولها الدراسات السابقة بصورة كافية. كما تمثل الدراسات السابقة مرجعاً مهماً في اختيار المنهجية المناسبة، وصياغة فرضيات الدراسة، وتحديد أدوات جمع البيانات، وتفسير النتائج في ضوء ما توصل إليه الباحثون في الدراسات ذات العلاقة.

وتكتسب مراجعة الدراسات السابقة أهمية خاصة في هذه الدراسة، نظراً لحدثة موضوع جاهزية المنظمات الصحية وعلاقته بنجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية، ولا سيما في ظل التحولات التي يشهدها القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وقد شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في الأبحاث التي تناولت التحول الصحي، وإدارة التغيير، والجاهزية التنظيمية، وجودة الخدمات الصحية، إلا أن معظمها ركز على دراسة كل متغير بصورة مستقلة، في حين ما زالت الدراسات التي تناولت العلاقة التكاملية بين هذه المتغيرات في بيئة التجمعات الصحية السعودية محدودة.

وانطلاقاً من ذلك، يستعرض هذا الفصل مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مع التركيز على أهدافها، ومنهجها، وأدواتها، وأهم نتائجها، وأوجه الاستفادة منها. كما يتضمن الفصل عرضاً للإطار النظري الذي يوضح المفاهيم الرئيسة للدراسة، والنظريات المفسرة للعلاقات بين متغيراتها، وصولاً إلى تحديد الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها، وإبراز الإضافة العلمية التي تقدمها في مجال الإدارة الصحية.

-الدراسات السابقة

تناولت إحدى الدراسات جاهزية النظام الصحي لتطبيق برامج التحول في ضوء مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهدفت إلى تحليل العوامل التنظيمية والإدارية المؤثرة في نجاح تطبيق التحول الصحي داخل المؤسسات الصحية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والتقارير الرسمية، وتوصلت إلى أن جاهزية المنظمات الصحية تمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في نجاح برامج التحول، وأن القيادة الفاعلة، والثقافة التنظيمية، وجاهزية الموارد البشرية، والتواصل المؤسسي، تعد من الركائز الأساسية لإنجاح مبادرات التغيير. كما أوصت بضرورة تطوير أدوات دورية لقياس جاهزية المنظمات الصحية قبل تنفيذ مشروعات التحول، وتعزيز برامج إدارة التغيير بما يساهم في تحقيق أهداف التحول الصحي. ويستفاد من هذه الدراسة في دعم الإطار النظري للدراسة الحالية، وتأكيد أهمية جاهزية المنظمات الصحية كمتغير رئيس يؤثر في نجاح تطبيق التحول الصحي.

-الإطار النظري

تُعد جاهزية المنظمات الصحية من المفاهيم الحديثة في الإدارة الصحية وإدارة التغيير، وقد برزت أهميتها مع تزايد المبادرات الإصلاحية التي تتطلب قدرة المؤسسات الصحية على التكيف مع المتغيرات التنظيمية والتشغيلية والتقنية. ويشير مفهوم الجاهزية التنظيمية إلى مدى استعداد المنظمة، بمختلف مكوناتها الإدارية والبشرية والتقنية، لتبني التغيير وتنفيذه وتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.

ولا تقتصر الجاهزية التنظيمية على توافر الموارد والإمكانات المادية، بل تشمل أيضاً جاهزية القيادة، ووضوح الرؤية الاستراتيجية، والثقافة التنظيمية الداعمة للتغيير، وكفاءة الموارد البشرية، وفعالية نظم الاتصال، والبنية التقنية، ومستوى الحوكمة المؤسسية. ويُعد توافر هذه العناصر شرطاً أساسياً لنجاح المبادرات التطويرية، حيث تسهم في تقليل مقاومة التغيير، وتعزيز مشاركة العاملين، وزيادة قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وفي القطاع الصحي، تزداد أهمية الجاهزية التنظيمية نظراً لطبيعة الخدمات الصحية التي تعتمد على تكامل الجوانب الإدارية والفنية والتقنية، الأمر الذي يجعل نجاح برامج التحول الصحي مرتبطاً بقدرة المنظمات الصحية على تهيئة بيئة عمل داعمة للتغيير، والاستثمار في تنمية الموارد البشرية، وتطوير البنية الرقمية، وتعزيز ثقافة الجودة والتحسين المستمر.

ومن هذا المنطلق، تُعد جاهزية المنظمات الصحية المتغير المستقل في الدراسة الحالية، حيث سيتم قياسها من خلال مجموعة من الأبعاد التي تعكس استعداد المنظمة لتطبيق التحول الصحي، وهي: جاهزية القيادة، والجاهزية التنظيمية، وجاهزية الموارد البشرية، والجاهزية التقنية، والحوكمة المؤسسية، والاتصال المؤسسي.

مفهوم التحول الصحي

يمثل التحول الصحي عملية تطوير شاملة تهدف إلى إعادة تصميم النظام الصحي بما يحقق تحسين النتائج الصحية، ورفع جودة الخدمات، وتعزيز تجربة المستفيد، وتحقيق الاستدامة المالية والتشغيلية. ويعتمد التحول الصحي على تطوير السياسات والهياكل التنظيمية، وإعادة تصميم نماذج تقديم الرعاية الصحية، وتطبيق التقنيات الرقمية، وتعزيز الحوكمة، وتمكين الموارد البشرية، بما يضمن تقديم خدمات صحية أكثر كفاءة واستجابة لاحتياجات المجتمع.

وفي المملكة العربية السعودية، يُعد برنامج تحول القطاع الصحي أحد البرامج التنفيذية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ويستهدف بناء نظام صحي متكامل يركز على الوقاية قبل العلاج، ويضع المستفيد في محور تقديم الخدمة، ويعزز التكامل بين مختلف مستويات الرعاية الصحية. وقد أسهم البرنامج في إنشاء التجمعات الصحية، وتطبيق النموذج التشغيلي الحديث، وتوسيع استخدام الحلول الرقمية، وتحسين جودة الخدمات الصحية، بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية.

ويُقصد بنجاح تطبيق التحول الصحي في هذه الدراسة قدرة المنظمة الصحية على تنفيذ مبادرات التحول بكفاءة، وتحقيق الأهداف الإستراتيجية المخطط لها، وتعزيز التكامل بين الخدمات، وتحسين الأداء المؤسسي، ورفع مستوى رضا المستفيدين.

مفهوم جودة الخدمات الصحية

تُعد جودة الخدمات الصحية أحد أهم المؤشرات المستخدمة في تقييم أداء الأنظمة الصحية، حيث تعكس مدى قدرة المؤسسات الصحية على تقديم خدمات تتسم بالكفاءة، والفاعلية، والسلامة، والاستجابة لاحتياجات المستفيدين. كما تمثل الجودة أحد الأهداف الرئيسة لبرامج التحول الصحي، لما لها من دور في تحسين النتائج الصحية، وتقليل الأخطاء الطبية، ورفع مستوى رضا المستفيدين، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد.

وتقوم جودة الخدمات الصحية على مجموعة من الأبعاد الرئيسة، تشمل سلامة المرضى، وسهولة الوصول إلى الخدمة، والاستجابة لاحتياجات المستفيد، واستمرارية الرعاية، وكفاءة تقديم الخدمة، والالتزام بالمعايير المهنية، والتحسين المستمر للأداء. ويُعد تحقيق هذه الأبعاد مؤشراً على نجاح المؤسسات الصحية في تقديم خدمات صحية ذات قيمة مضافة للمجتمع.

وفي الدراسة الحالية، يُنظر إلى جودة الخدمات الصحية بوصفها المتغير التابع، والذي يعكس المخرجات النهائية لنجاح تطبيق التحول الصحي داخل تجمع عسير الصحي.

العلاقة بين متغيرات الدراسة

تشير الأدبيات العلمية إلى وجود علاقة مترابطة بين جاهزية المنظمات الصحية، ونجاح تطبيق التحول الصحي، وجودة الخدمات الصحية. فكلما ارتفع مستوى جاهزية المنظمة الصحية من حيث القيادة، والموارد البشرية، والثقافة التنظيمية، والبنية التقنية، زادت قدرتها على تنفيذ برامج التحول الصحي بكفاءة وفاعلية. ويؤدي نجاح تطبيق التحول الصحي بدوره إلى تحسين جودة الخدمات الصحية من خلال تطوير العمليات، وتعزيز التكامل بين الخدمات، وتحسين تجربة المستفيد، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

وانطلاقاً من ذلك، تفترض الدراسة الحالية أن جاهزية المنظمات الصحية تمثل الأساس الذي يُبنى عليه نجاح التحول الصحي، وأن نجاح التحول الصحي يُعد الآلية التي تنعكس من خلالها الجاهزية التنظيمية على تحسين جودة الخدمات الصحية، وهو ما سيتم اختباره ميدانياً في تجمع عسير الصحي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة-

يتناول هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، وذلك من خلال تحديد منهج الدراسة، وتصميمها، ومجتمع الدراسة، وعينها، وأداة جمع البيانات، وإجراءات التحقق من صدق الأدلة وثباتها، وآلية جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات. ويهدف هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث بما يضمن دقة النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في تفسير أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي.

المنهجية وطرق البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه من أكثر المناهج ملاءمة للدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها، والكشف عن طبيعة العلاقات بين متغيراتها، وتفسيرها في ضوء البيانات الميدانية. ويُستخدم هذا المنهج على نطاق واسع في الدراسات الإدارية والصحية التي تعتمد على جمع البيانات من أفراد مجتمع الدراسة وتحليلها للوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في دعم متخذي القرار. واعتمد الباحث على أسلوب الدراسة الميدانية من خلال تصميم استبانة لجمع البيانات الأولية من العاملين في تجمع عسير الصحي، بهدف قياس مستوى جاهزية المنظمات الصحية، ونجاح تطبيق التحول الصحي، ومستوى جودة الخدمات الصحية، وتحليل العلاقات بين هذه المتغيرات. كما اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية، والتي تمثلت في الكتب العلمية، والدوريات المحكمة، والرسائل الجامعية، والتقارير الرسمية، والوثائق المتعلقة ببرنامج تحول القطاع الصحي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، بهدف بناء الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الإدارية والعاملين في تجمع عسير الصحي الذين يشاركون بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تنفيذ مبادرات التحول الصحي، أو يتأثرون بالإجراءات التنظيمية المرتبطة بالتحول، ويشمل ذلك العاملين في الإدارات التنفيذية، وإدارات الجودة، وإدارة التغيير، والتخطيط الاستراتيجي، والموارد البشرية، والتحول الرقمي، إضافة إلى عدد من القيادات في المنشآت الصحية التابعة للتجمع. واختير هذا المجتمع لكونه الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، والأقدر على تقييم مستوى جاهزية المنظمات الصحية، وقياس مدى نجاح تطبيق التحول الصحي، وانعكاس ذلك على جودة الخدمات الصحية.

عينة الدراسة

ستُسحب عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، لضمان تمثيل الفئات الوظيفية المختلفة داخل تجمع عسير الصحي، بما يسهم في الحصول على نتائج أكثر دقة وموضوعية. وسيتم تحديد حجم العينة وفق الأساليب الإحصائية المناسبة، بما يتناسب مع حجم مجتمع الدراسة ويحقق درجة مقبولة من الثقة في النتائج.

أداة الدراسة

ستعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، نظرًا لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها. وستُصمم الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، وستكون من قسمين:

- القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية للمشاركين، مثل المسمى الوظيفي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وجهة العمل.
 - القسم الثاني: فقرات تقيس متغيرات الدراسة، وهي:
 - جاهزية المنظمات الصحية.
 - نجاح تطبيق التحول الصحي.
 - جودة الخدمات الصحية.
- وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة.

صدق وثبات أداة الدراسة

سيُعرض نموذج الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في الإدارة الصحية والإدارة العامة ومناهج البحث العلمي للتأكد من صدقها الظاهري، ومدى ملاءمة فقراتها لأهداف الدراسة. كما سيتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، بما يضمن إمكانية الاعتماد على نتائجها عند إجراء التحليل الإحصائي.

أساليب تحليل البيانات

- ستُحلل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، وتشمل:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس مستوى استجابات المشاركين .
- اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا .
- اختبار الارتباط لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة .
- تحليل الانحدار لدراسة أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية .
- الاختبارات المناسبة لدراسة الفروق بين استجابات المشاركين وفق المتغيرات الشخصية والوظيفية .

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على قياس أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على تجمع عسير الصحي.

الحدود الزمنية: تُجرى الدراسة خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على القيادات والعاملين في تجمع عسير الصحي ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة ببرامج التحول الصحي.

-المنهجية وطرق البحث-

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه من أكثر المناهج العلمية ملاءمةً للدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها، ودراسة العلاقات بين المتغيرات، وتفسيرها في ضوء البيانات الميدانية. ويتميز هذا المنهج بقدرته على جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما يساهم في الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة، وتقديم توصيات تساهم في تطوير الممارسات الإدارية داخل المنظمات الصحية.

واختير هذا المنهج نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية، التي تسعى إلى التعرف على أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي، من خلال قياس مستوى متغيرات الدراسة وتحليل العلاقات فيما بينها. كما يتيح المنهج الوصفي التحليلي وصف الواقع الحالي لجاهزية المنظمات الصحية، وتقييم مستوى نجاح تطبيق التحول الصحي، وقياس مستوى جودة الخدمات الصحية، ثم تحليل أثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة استنادًا إلى البيانات التي سيتم جمعها من أفراد مجتمع الدراسة.

واعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات، هما البيانات الثانوية والبيانات الأولية. فقد تمثلت البيانات الثانوية في الكتب العلمية، والدوريات المحكمة، والرسائل الجامعية، والتقارير الرسمية، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة ببرنامج تحول القطاع الصحي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، إضافة إلى الأدبيات العلمية المتعلقة بالجاهزية التنظيمية، وإدارة التغيير، والتحول الصحي، وجودة الخدمات الصحية، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، وتحديد المفاهيم الرئيسة، وصياغة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وفرضياتها.

أما البيانات الأولية، فسيتم جمعها من خلال استبانة علمية تُعد خصيصًا لتحقيق أهداف الدراسة، وتُوجّه إلى عينة من العاملين والقيادات في تجمع عسير الصحي. وستُبنى الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، بحيث تقيس أبعاد جاهزية المنظمات الصحية، ومستوى نجاح تطبيق التحول الصحي، ومستوى جودة الخدمات الصحية، بما يضمن الحصول على بيانات دقيقة تساعد في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

وستُحلل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS)، بهدف وصف خصائص أفراد الدراسة، وتحليل استجاباتهم، واختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة، بما يساهم في الوصول إلى نتائج علمية تدعم تحقيق أهداف الدراسة وتقديم توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تعزيز جاهزية المنظمات الصحية، ودعم نجاح برامج التحول الصحي، وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي.

-مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث جميع العاملين في تجمع عسير الصحي الذين يرتبط عملهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتطبيق برامج التحول الصحي، ويشمل ذلك القيادات الإدارية، ومديري الإدارات، ورؤساء الأقسام، والمشرفين، والعاملين في الإدارات ذات العلاقة بالتحول الصحي، مثل إدارة التغيير، والتخطيط الإستراتيجي، والجودة وسلامة المرضى، والتحول الرقمي، والموارد البشرية، إضافة إلى الكوادر الإدارية والفنية العاملة في المنشآت الصحية التابعة للتجمع.

وقد اختير مجتمع البحث لكونه يمثل الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، حيث يشارك أفرادها في تنفيذ مبادرات التحول الصحي أو يتأثرون بها بشكل مباشر، مما يمكنهم من تقييم مستوى جاهزية المنظمات الصحية، ومدى نجاح تطبيق التحول الصحي، وانعكاس ذلك على جودة الخدمات الصحية. كما يُعد اختيار هذا المجتمع مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، نظراً لما يمتلكه أفرادها من خبرات عملية ومعرفة بالسياسات والإجراءات المرتبطة ببرامج التحول الصحي داخل تجمع عسير الصحي.

وسيتم اختيار عينة ممثلة من مجتمع البحث بما يضمن تمثيل مختلف الفئات الوظيفية والإدارية، وذلك بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وبما يساهم في الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بدرجة مناسبة على مجتمع الدراسة.

-حدود البحث

اقتضت طبيعة الدراسة تحديد مجموعة من الحدود التي تُسهم في توضيح نطاقها، وتتمثل فيما يأتي:

أولاً: الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على بحث أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية، من خلال دراسة العلاقة بين جاهزية المنظمات الصحية بوصفها المتغير المستقل، ونجاح تطبيق التحول الصحي بوصفه المتغير الوسيط، وجودة الخدمات الصحية بوصفها المتغير التابع.

ثانياً: الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على تجمع عسير الصحي، باعتباره أحد التجمعات الصحية في المملكة العربية السعودية التي تطبق برامج التحول الصحي ضمن مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ثالثاً: الحدود الزمانية

تُجرى الدراسة خلال العام الأكاديمي (٢٠٢٦-٢٠٢٧م)، وتستند إلى البيانات التي سيتم جمعها خلال فترة تنفيذ الدراسة.

رابعاً: الحدود البشرية

تقتصر الدراسة على القيادات الإدارية والعاملين في الإدارات ذات العلاقة ببرامج التحول الصحي في تجمع عسير الصحي، ممن يشاركون بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تنفيذ مبادرات التحول الصحي أو دعمها.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

-مقدمة

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها في ضوء البيانات التي تم جمعها من أفراد مجتمع الدراسة، وذلك بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. كما يتضمن الفصل تفسير النتائج وربطها بالأدبيات العلمية والدراسات السابقة، وصولاً إلى استخلاص النتائج الرئيسة وتقديم التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز جاهزية المنظمات الصحية، ودعم نجاح تطبيق التحول الصحي، وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي.

-تحليل البيانات

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة من خلال الاستبانة، سيتم مراجعة الاستبانات والتأكد من اكتمالها وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، ثم إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي **Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)**، وإجراء عمليات التدقيق اللازمة للتأكد من سلامة إدخال البيانات وخلوها من الأخطاء. وسيتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك على النحو الآتي:

١. الإحصاء الوصفي، ويشمل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وذلك لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة، وتحديد مستوى استجاباتهم تجاه محاور الدراسة.
 ٢. اختبار صدق وثبات أداة الدراسة، من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)، للتأكد من مدى ثبات الاستبانة وصلاحيها للتطبيق.
 ٣. تحليل الارتباط، للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، والمتمثلة في جاهزية المنظمات الصحية، ونجاح تطبيق التحول الصحي، وجودة الخدمات الصحية.
 ٤. تحليل الانحدار، لقياس أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي، وقياس أثر نجاح تطبيق التحول الصحي في تحسين جودة الخدمات الصحية، إضافة إلى قياس الأثر المباشر لجاهزية المنظمات الصحية في جودة الخدمات الصحية.
 ٥. اختبار الدور الوسيط، وذلك لدراسة مدى إسهام نجاح تطبيق التحول الصحي في تفسير العلاقة بين جاهزية المنظمات الصحية وجودة الخدمات الصحية.
 ٦. اختبارات الفروق الإحصائية، لدراسة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية، مثل المؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، وجهة العمل، باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة وفقاً لطبيعة البيانات.
- وسيتم عرض نتائج التحليل الإحصائي في صورة جداول وأشكال توضيحية، ثم تفسيرها وربطها بأهداف الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، مع مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، وصولاً إلى استخلاص النتائج النهائية التي تستند إليها التوصيات.

-النتائج

يستعرض هذا القسم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تحليل البيانات التي جُمعت من أفراد مجتمع الدراسة، وذلك بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها. وقد عُرضت النتائج وفقًا لتسلسل أهداف الدراسة ومحاورها، مع الاستناد إلى الأساليب الإحصائية المناسبة، ثم تفسيرها ومقارنتها بما ورد في الدراسات السابقة، للوصول إلى استنتاجات علمية تسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

وقد تناول عرض النتائج المحاور الآتية:

١. نتائج تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة .
٢. نتائج قياس مستوى جاهزية المنظمات الصحية .
٣. نتائج قياس مستوى نجاح تطبيق التحول الصحي .
٤. نتائج قياس مستوى جودة الخدمات الصحية .
٥. نتائج اختبار فرضيات الدراسة .
٦. مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة .

-التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة، والإطار النظري، وما ستسفر عنه نتائج الدراسة الميدانية، يوصي الباحث بما يأتي:

١. تعزيز جاهزية المنظمات الصحية من خلال تطوير الخطط الإستراتيجية التي تدعم تطبيق برامج التحول الصحي، ورفع مستوى الاستعداد التنظيمي لمواكبة متطلبات التطوير المؤسسي .
٢. دعم دور القيادات الصحية في قيادة برامج التحول الصحي، من خلال تنمية مهارات القيادة وإدارة التغيير، وتعزيز مشاركة العاملين في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة .
٣. الاستثمار في تنمية الموارد البشرية عبر تنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية مستمرة، تستهدف رفع كفاءة العاملين وزيادة جاهزيتهم للتعامل مع متطلبات التحول الصحي .
٤. تطوير البنية الرقمية والأنظمة التقنية في المنظمات الصحية، بما يسهم في دعم عمليات التحول الصحي، وتحسين جودة الخدمات الصحية، وتعزيز كفاءة الأداء المؤسسي .
٥. تعزيز ثقافة الجودة والتحسين المستمر داخل المنظمات الصحية، من خلال تطبيق مؤشرات أداء واضحة، وقياس مستوى الإنجاز بصورة دورية، والاستفادة من نتائج التقييم في تحسين الأداء .
٦. تبني أدوات علمية لقياس جاهزية المنظمات الصحية بشكل دوري، والاستفادة من نتائجها في تحديد نقاط القوة وفرص التحسين قبل تنفيذ المبادرات الإستراتيجية .
٧. تعزيز التواصل الداخلي بين القيادات والعاملين، ونشر الوعي بأهداف برامج التحول الصحي، بما يسهم في تقليل مقاومة التغيير وزيادة مستوى المشاركة والالتزام المؤسسي .
٨. دعم تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية في التجمعات الصحية، بما يضمن وضوح الأدوار والمسؤوليات، وتحسين عمليات اتخاذ القرار، وتعزيز المساءلة والشفافية .
٩. إجراء تقييم دوري لمدى نجاح تطبيق برامج التحول الصحي، وربط نتائج التقييم بمؤشرات جودة الخدمات الصحية؛ لضمان تحقيق التحسين المستمر والاستدامة المؤسسية .
١٠. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى ذات علاقة بالتحول الصحي، مثل التحول الرقمي، والابتكار المؤسسي، والذكاء الاصطناعي، والمرونة التنظيمية، وقياس أثرها في جودة الخدمات الصحية داخل التجمعات الصحية في المملكة العربية السعودية .

المراجع

-المراجع العربية-

- البرنامج الوطني للتحول الصحي. (2021). خطة تنفيذ برنامج تحول القطاع الصحي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- شركة الصحة القابضة. (2024). النموذج التشغيلي للتجمعات الصحية في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- شركة الصحة القابضة. (2024). دليل التحول الصحي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الصحة. (2021). استراتيجية تحول القطاع الصحي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الصحة. (2022). الدليل التنظيمي للتجمعات الصحية. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الصحة. (2023). التقرير السنوي لوزارة الصحة. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الصحة. (2024). مؤشرات أداء القطاع الصحي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- برنامج تحول القطاع الصحي. (2023). وثائق برنامج تحول القطاع الصحي. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (2023). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- تجمع عسير الصحي. (2024). الخطة الاستراتيجية لتجمع عسير الصحي. أبها، المملكة العربية السعودية.
- تجمع عسير الصحي. (2024). التقرير السنوي لتجمع عسير الصحي. أبها، المملكة العربية السعودية.
- المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية (سباهي). (2023). معايير اعتماد المستشفيات. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- المجلس الصحي السعودي. (2023). التقرير السنوي للمجلس الصحي السعودي. الرياض، المملكة العربية السعودية.

- Aarons, G. A., Hurlburt, M., & Horwitz, S. M. (2011). *Advancing a conceptual model of evidence-based practice implementation in public service sectors*. *Administration and Policy in Mental Health and Mental Health Services Research*, 38(1), 4–23.
- Donabedian, A. (1988). *The quality of care: How can it be assessed?* *Journal of the American Medical Association*, 260(12), 1743–1748.
- Damschroder, L. J., Aron, D. C., Keith, R. E., Kirsh, S. R., Alexander, J. A., & Lowery, J. C. (2009). *Fostering implementation of health services research findings into practice: A consolidated framework for advancing implementation science*. *Implementation Science*, 4(50).
- Greenhalgh, T., Robert, G., Macfarlane, F., Bate, P., & Kyriakidou, O. (2004). *Diffusion of innovations in service organizations: Systematic review and recommendations*. *Milbank Quarterly*, 82(4), 581–629.
- Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2022). *Multivariate Data Analysis* (9th ed.). Cengage Learning.
- Kotter, J. P. (1996). *Leading Change*. Harvard Business School Press.
- Parasuraman, A., Zeithaml, V. A., & Berry, L. L. (1988). *SERVQUAL: A multiple-item scale for measuring consumer perceptions of service quality*. *Journal of Retailing*, 64(1), 12–40.
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2023). *Research Methods for Business Students* (9th ed.). Pearson.
- Weiner, B. J. (2009). *A theory of organizational readiness for change*. *Implementation Science*, 4, 67.
- Weiner, B. J., Amick, H., & Lee, S. Y. D. (2008). *Conceptualization and measurement of organizational readiness for change: A review of the literature in health services research and other fields*. *Medical Care Research and Review*, 65(4), 379–436.
- Weiner, B. J., Clary, A. S., Klamman, S. L., Turner, K., & Alishahi-Tabriz, A. (2020). *Organizational Readiness for Change: What We Know, What We Think We Know, and What We Need to Know*. In *Implementation Science 3.0*. Springer.
- Helfrich, C. D., Li, Y. F., Sharp, N. D., & Sales, A. E. (2009). *Organizational readiness to change assessment (ORCA): Development of an instrument based on the Promoting Action on Research in Health Services (PARIHS) framework*.

Shea, C. M., Jacobs, S. R., Esserman, D. A., Bruce, K., & Weiner, B. J. (2014). *Organizational readiness for implementing change: A psychometric assessment of a new measure*. Implementation Science, 9, 7.

الملاحق

الملحق (أ)

استبانة الدراسة

أولاً: مقدمة الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

عزيزي/عزيزتي المشارك،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

"أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية: دراسة ميدانية على تجمع عسير الصحي"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة الصحية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية في تجمع عسير الصحي، وذلك من خلال استطلاع آراء العاملين في المنشآت الصحية.

وتعد مشاركتكم ذات أهمية كبيرة في نجاح هذه الدراسة، حيث ستستخدم المعلومات الواردة في هذه الاستبانة لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة، ولن يتم استخدامها لأي غرض آخر.

يرجى قراءة جميع العبارات والإجابة عنها بكل دقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يعبر عن درجة موافقتكم.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير.

الباحث

محمد سعد محمد زهره

ثانياً: البيانات الديموغرافية

يرجى وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب.

الجنس

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر

☐ أقل من ٣٠ سنة

☐ من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة

☐ من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة

☐ 50 سنة فأكثر

المؤهل العلمي

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ ماجستير

☐ دكتوراه

المسمى الوظيفي

☐ مدير

☐ رئيس قسم

☐ مشرف

☐ أخصائي

☐ فني

☐ إداري

☐ أخرى _____ :

سنوات الخبرة

☐ أقل من ٥ سنوات

☐ 5-10 سنوات

☐ 11-15 سنة

☐ أكثر من ١٥ سنة

جهة العمل

☐ مستشفى

☐ مركز صحي

☐ الإدارة التنفيذية

☐ أخرى _____ :

مجال العمل

☐ طبي

☐ تماريضي

☐ إداري

☐ فني

☐ صحي مساعد

ثالثاً: تعليمات الإجابة

يرجى تحديد درجة موافقتك على كل عبارة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي:

غير موافق بشدة غير موافق محايد موافق موافق بشدة

5 4 3 2 1

الملخص Abstract

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر جاهزية المنظمات الصحية في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية، من خلال دراسة ميدانية على تجمع عسير الصحي، وذلك في ظل الجهود التي تشهدها المملكة العربية السعودية لتنفيذ مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج تحول القطاع الصحي، والتي تركز على تطوير كفاءة المنظمات الصحية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين. وانطلقت الدراسة من أهمية جاهزية المنظمات الصحية بوصفها أحد العوامل الرئيسة التي تسهم في نجاح تطبيق برامج التحول الصحي وتحقيق الاستدامة المؤسسية، بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات الصحية.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تم تصميم استبانة استناداً إلى الأدبيات العلمية والدراسات السابقة، لقياس متغيرات الدراسة والمتمثلة في جاهزية المنظمات الصحية، ونجاح تطبيق التحول الصحي، وجودة الخدمات الصحية. ويشمل مجتمع الدراسة العاملين في تجمع عسير الصحي من القيادات الإدارية والعاملين في الإدارات ذات العلاقة ببرامج التحول الصحي، وسيتم اختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة وفق الأساليب الإحصائية المناسبة.

وسيتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، بما في ذلك التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات الصدق والثبات، وتحليل الارتباط والانحدار، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في توضيح مستوى جاهزية المنظمات الصحية وأثرها في نجاح تطبيق التحول الصحي وتحسين جودة الخدمات الصحية، وأن تقدم عددًا من التوصيات العملية التي تساعد متخذي القرار في تعزيز الجاهزية التنظيمية، ودعم برامج إدارة التغيير، وتطوير الأداء المؤسسي، بما يسهم في رفع جودة الخدمات الصحية وتحقيق مستهدفات التحول الصحي في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: جاهزية المنظمات الصحية، التحول الصحي، جودة الخدمات الصحية، إدارة التغيير، تجمع عسير الصحي، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

Midocean University

College of Management

Department of.....

Title in English

The Impact of Healthcare Organizations' Readiness on the Success of Health Transformation
Implementation and the Improvement of Healthcare Service Quality: A Field Study on Asir
Health Cluster

Prepared by:

محمد سعد محمد زهره

Mohammed Saad Mohammed Zahrah

Supervised by:

د. الفیصل عبد الحمید

Dr. Al-Faisal Abdulhameed

د. فایز جرادی

Dr. Fayez Jarad

Year:2026